

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

رمضان / ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

السنة التاسعة
العدد (٢٥)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشريعة الطوسية لجامعة

عليّة فضليّة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٥)

(رمضان ١٤٤٦هـ، آذار ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بقرار لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٣٩٥٤ في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣) تقرر الاتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١
نعيم را عمل
ع.ع.ع

نسخة منه إلى :

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

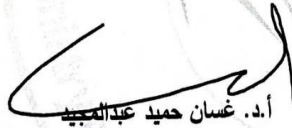


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠/الاول:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	حامد جابر مجلي الفتلاوي أ. شهيد عبد الزهرة الخطيب جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية قسم الدراسات القرآنية والفقاه وأصوله	عرض وتحليل خمس آيات نزلت في الامام علي وأهل البيت (ع) ومعرفة أقوال العلماء في ذلك
٥٩	بهجت عباس محمد الحلو	الاعجاز القرآني

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٥	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني أ.د. صلاح عبد الحسين مهدي المنصوري جامعة الكوفة - كلية الفقه	نظرية السببية والطريقية في توجيه الأخذ بالأدلة على الحكم الظاهري
١٠٥	الباحث: محمد راضي هاشم أ.د. صلاح عبدالحسين المنصوري جامعة الكوفة - كلية الفقه - قسم الفقه وأصوله	معالم الفكر السياسي للسيد الخميني من منظور فقهي

١٢٥	<p>الدكتور السيد محمد علي راغبى (الكاتب المسؤول) أستاذ مشارك - قسم الفقه ومبادئ القانون الإسلامي - جامعة قم - إيران</p> <p>كاظم كشيش علي اللهيبى طالب دكتوراه - قسم الفقه ومبادئ القانون الإسلامي - جامعة قم - إيران</p>	<p>عقد التأمين في إطار الفقه الإسلامي</p>
١٦٣	<p>أ.م.د. صلاح محمد حسن عبد الله شمسة جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية</p>	<p>أسلحة الدمار الشامل وحكم إنتاجها وإستخدامها / دراسة فقهية</p>

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامى		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩٧	<p>أ.م.د. جاسم حسن طعمة القره غولي جامعة الشيخ الطوسي</p>	<p>(دور أئمة أهل البيت عليهم السلام) في الحفاظ على العقيدة الإسلامية) قراءة في المنهج النبوي والعلوي (عليهما السلام)</p>
٢٣٧	<p>م.م. يحيى مظر مهدي جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة</p>	<p>النظام السياسي وعلاقته بالدين في الفكر السياسي الإسلامي</p>

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٣٧	أ.م.د. فاطمة عبد الأمير السلامي الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف كلية العلوم الإسلامية - قسم الدراسات القرآنية واللغوية	قصيدة التركيب اللغوي وأثرها في الإبلاغ (زيارة وارث أتمودجاً)
٢٨٩	أ.م.د. زيد عبد الحسين يوسف م.م. حيدر عماد مسلم جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية	آليات الإطالة في الشعر العربي الحديث ودواعيها
٣١٧	م . د . د. مقداد علي مسلم العميدي المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	الإسناد الخبري بحث في التركيب والدلالة
٣٤٣	م.م. كرار عبد الحسين جدوع الفيادة جامعة الكوفة - كلية الفقه الباحثة أزهار عاد كاظم ياسين الحجيمي	الصفة المشبَّهة في نهج البلاغة (دراسة دلالية)

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦٧	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة	أثرُ الانتماء المذهبي للبوحيين في تطوير الحركة العلمية في بغداد

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤١٩	م.د. كاظم خضير عباس جامعة الشيخ الطوسي - كلية القانون	الجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الأمن والسلم المجتمعي
٤٣٩	م.د. معروف غني حسين الحمادي جامعة الشيخ الطوسي - كلية القانون	الرقابة غير المباشرة على أعمال رئيس الدولة في الأنظمة البرلمانية وتأثير ذلك على حسن أداءه (دراسة مقارنة)
٤٥٧	م.م. محمد رسول عكاب جامعة الشيخ الطوسي - كلية القانون	مدى تأثير الألتزامات الدولية لحقوق الانسان على سيادته الوطنية في العراق
٤٧٧	الباحثة: جيهان عباس محسن كرماشة الجامعة الإسلامية - كلية القانون	المسؤولية المدنية لنقل وزرع الأعضاء البشرية دراسة مقارنة

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥١٧	أ.م.د. ضياء جعفر عبد الزهرة أنجم جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم المجتمع المدني	التحليل المكاني لفجوة النوع الاجتماعي للواقع الصحي في محافظة ذي قار
٥٣٩	الباحثة: حوراء غازي خزبي العارضي أ.م.د. حسن عبد الله حسن الكعبي جامعة الكوفة - كلية الآداب	تقييم الخصائص الكيميائية لمياه شط العباسية
٥٦٣	م.م. عادل عبد الحسين عبد الرماحي	مشاكل العشوائيات السكنية داخل اطراف المدن في العراق

الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٩٥	م.م. عمار محمد علي بعنون العارضي المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة النجف الاشرف	الاعمال النحتية الخزفية العراقية المعاصرة بين التشخيص والتجريد





معالم الفكر السياسي للسيد الخميني من منظور فقهي



الباحث: محمد راضي هاشم
أ.د. صلاح عبدالحسين المنصوري
جامعة الكوفة - كلية الفقه - قسم الفقه وأصوله



معالم الفكر السياسي للسيد الخميني من منظور فقهي

الباحث: محمد راضي هاشم

أ.د. صلاح عبدالحسين المنصوري

جامعة الكوفة - كلية الفقه - قسم الفقه وأصوله

المخلص

تناولت هذه الدراسة لموضوع معالم الفكر السياسي عند السيد الخميني دراسة تحليلية وتتبع الباحث المنهج التكاملي الذي يتمثل في المنهج التحليلي والوصفي والاستدلالي والاستنتاجي وأهم هدف لهذا البحث هو بيان معالم وصفات الحاكم الشرعي في زمن الغيبة. ان اهم ما يميز الحاكم الشرعي في زمن الغيبة، وما يجب ان يتصف به هو الإيمان وحسن الولاية والقدرة على الإدارة، وأهم من ذلك العدالة فالحاكم يجب ان يكون عادلاً ومتمتعاً بالكمال العقائدي والاخلاقي، وكذلك التقوى والورع والفقاهة والعلم بالقانون ومعرفته. وان تكون أهدافه سامية للوصول بها لأهداف عليا ونبيلة لتحقيق السعادة والرضا النفسي لأفراد المجتمع بكل طوائفه، وتحقيق العدالة والمساواة والحرية للشعب، وإعطاء كل ذي حق حقه للعيش بسلام .

الكلمات المفتاحية : شروط - حاكم - معالم

A research extracted from a thesis entitled “Features of the Political Thought of Sayyid Khomeini from a Jurisprudential Perspective” submitted by the student

Muhammad Radi Hashim.

mohammedr.altae@student.uokufa.edu.iq

Summary

This study addresses the features of political thought in the ideology of Sayyid Khomeini through an analytical study. The researcher

adopted an integrative approach, which includes analytical, descriptive, inferential, and deductive methods. The primary objective of this research is to clarify the characteristics and attributes of the legitimate ruler during the period of occultation.

The most significant qualities of the legitimate ruler in this period include faith, good governance, and administrative capability.

However, the most crucial attribute is justice. The ruler must be just, possessing doctrinal and moral perfection, along with piety, devoutness, jurisprudential expertise, and legal knowledge.

Moreover, the ruler's objectives should be noble, aiming to achieve higher and honorable goals that ensure the happiness and psychological well-being of all members of society, regardless of their sects. The ruler must also work to establish justice, equality, and freedom for the people, granting every individual their rightful due to live in peace.

Key Words: Conditions – Ruler – Features of political thought

مقدمة

الحمد لله رب العالمين رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين:

لقد قسم الفقهاء الولاية الى ثلاثة اقسام المطلقة والعامة والمقيدة، ويرى الامام الخميني الولاية المطلقة حتى طبقها على ارض الواقع بعدد من المصاديق لذا فانه يرى صلاحياته الولائية هي صلاحيات الرسول والامام لكونه نائب عنهم الا ما اخرجه الدليل بالاستثناء كمورد الجهاد الابتدائي، لأنه يتعلق بالمعصوم وحده؟ لذا فانه يرى من الضرورة قيام الحكومة الاسلامية في المجتمع الإسلامي وان يكون الفقيه العادل فوق راس هذه الحكومة لذا فانه يرى النمط الاسمي في تشكيل هذه الحكومة هو الحاكم الشرعي الذي يحكم بين الناس بالقسط، حتى جعل لهذا الحاكم شروطاً ذكرتها الروايات فما كان من هذه الحكومة الا لتحقيق الاهداف السامية من تطبيق الحرية والديمقراطية الاسلامية والعدالة الاجتماعية فكان لهذه الحكومة مبادئ وافكار ومفاهيم تتناسب طبيعة المجتمع الإسلامي ولعل الجانب الاهم في هذه الافكار والمبادئ هي فكرة جعل السياسة جزءاً من الدين، فلا يمكن فصل الدين عن السياسة لذا فان النظرية

الاسلامية تعتمد مبدأ الحرية والديمقراطية الاسلامية للاستفتاء على الدستور واجراء الانتخابات لانتخاب ممثلين عن الشعب لتقرير مصيرهم لقد جعل السيد الولي جملة قواعد في الفقه السياسي في الحكومة الاسلامية في جميع الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية فكان من بينها نظرية الشورى والمصلحة ونفي السبيل وحرمة اهانة الشعائر الالهية وحفظ النظام والعدل والانصاف والى غير ذلك من القواعد الفقه السياسي .

المطلب الاول

شروط الحاكم الشرعي في زمن الغيبة

الشروط في اللغة

هو العلامة والجمع شروط وشرائط واشتراط^(١) والشرط يجمع على شروط وشرائط ومنة شرطة الحجام لانها تترك اثرا وعلامة^(٢) والشرط لغة العلامة وعرفاً مايتوقف عليه تاثير المؤثرفي تاثيره لافي وجوده^(٣)

والشروط في الأصول: هو ما يتوقف وجود المشروط عليه وبعدمه ينعدم المشروط^(٤) والحاكم بمعنى: هو من صدر عنه الحكم، والحكم هو ما صدر من الحاكم^(٥) والشرع هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين، اقتضاءً او تخييراً او وضعاً^(٦) اما زمن الغيبة هو مصطلح يطلق ويراد به زمن غيبة الامام الكبرى. اذن من هو خليفة الامام المبحوث عنه في ولاية الفقيه حتى يتسنى لنا ذكر كل ما يتعلق به في القيام بهذه الحكومة الشرعية

وخلاصة القول ان احداً لم يدع ان الفقيه (خليفة رسول الله او الامام) يتصف بصفات النبي او الامام، بل يكفي ان يكون الفقيه نبوي الخلق امامي الاخلاق والخصال اي انه يمتلك الصفات المشابهة^(٧) وفي اصل التشريع الاسلامي اختار الله تعالى المعصوم لهذا المنصب وهو في الدرجة الاولى الرسول ثم الائمة الاثنى عشر

اما في زمن الغيبة وعدم امكان الوصول الى الامام المعصوم فينبغي ان يتقصد هذا المنصب ويقود المجتمع الاسلامي على اساس قوانين الله وتعاليم الاسلام من تتوفر فيه هذه الشروط^(٨)

والشروط يمكن ذكرها:

المعرفة الكافية في الاسلام والتقوى والتدبير والارادة ونقصد بها المهارة في ادارة الامور او يقصد بها الكفاءة والخبرة^(٩) واختلفت اقوال العلماء بمفردة الشروط فمنهم من جعلها للولي^(١٠) ومنهم من جعلها للحاكم^(١١) ومنهم من جعلها للقائد^(١٢) ولا ضير في ذلك لأن هذه المسميات كلها مترادفة ان اهمية القيادة والحكم في حياة الأمة وخطورتها البالغة وما يترتب عليها من سعادة وشقاء تقتضي اعتبار سلسلة من الشروط والصفات في الحاكم والرئيس لما له من وظائف وواجبات فاشتراط وجود صفات معينة في الحاكم والرئيس ان يكون الحاكم العادل في نظر الاسلام هو من يشارك شعبه في افرجه واحزانه وفي آلامه واماله وقد فرض على الامة مراعاة هذه الصفات والشروط عند انتخاب الحاكم^(١٣) ولعل اهم هذه الشروط، ما يلي:

الأول: الايمان

ويقصد به الاعتقاد القلبي بالاسلام عقيدة ونظاماً وخلقاً... والعقيدة بالله وبشرائعه من مبادئه الأولية فلا يحق للكافر بها أن يسود المؤمنين^(١٤) أو يتسلط على رقاب المسلمين لقاعدة نفي السبيل.

قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ بِحُكْمِ بَيْنِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾^(١٥)

الثاني: حسن الولاية والقدرة على الادارة

وقد يعبر عنه بشرط القدرة، فلحکم العقل بذلك^(١٦) وقد يعبر عنها بالكفاءة^(١٧) لقوله تعالى ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۗ وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ۗ لَا يُكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا ۗ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾^(١٨)

الثالث: العدالة (العدل) : الحاكم يجب ان يكون عادلا وامتتمعا بالكمال العقائدي والاخلاقي، والا يكون ملوثاً بالمعاصي^(١٩)

الرابع: التقوى: ينبغي أن يتحقق في الحاكم الديني التقوى والصلاح في حدهما الاعلى (٢٠)

الخامس: الفقاهاة ومنهم من يعبر عن ذلك بقوله (الاجتهاد والفقاهاة وهي ملكة نفسيه تمكن المجتهد من تحصيل الحجج والأدلة على الحكم الشرعي أو الوظيفة الشرعية)^(٢١) وقد جعل بعض المحققين الفقاهاة شرطاً مستقلاً والعلم بالدين على مستوى القدرة على استنباط الاحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية والاجتهاد)^(٢٢)

السادس: التفوق في الدراية السياسية^(٢٣) والمعبر عنها بفن ادارة الدولة او القيادة. يعتبرون في الحاكم كونه عاقلاً أميناً عالماً برموز السياسية والتدبير قادراً على التنفيذ والاجراء... وان يكون الحاكم عليها والمهيمن على شؤونها رجلاً عاقلاً عادلاً عالماً برموز السياسة قادراً على التنفيذ معتقداً بالإسلام وعالماً بضوابطه و مقرراته بل اعلم فيها من غيره ولا يُراد بولاية الفقيه الا هذا^(٢٤)

وهذه الصفات التي هي عبارة عن: العلم بالقانون والعدالة، موجودة في عدد لا يحصى من فقهاء عصرنا، لو اجتمعوا مع بعضهم لاستطاعوا إقامة حكومة العدل الشامل في العالم^(٢٥)

فائدة فقهية:

اختلف الفقهاء في شرط الاعلمية في الولي الفقيه هل تعد من الشروط في ولاية الفقيه وانها منحصرة فيه دون غيره؟ ولا سيما مع ملاحظة اذا كان هناك تعدد في الفقهاء الجامعين لشروط الولاية نحن و ضابطة القدر المتيقن^(٢٦) فان كان الدليل على تصدي الحاكم الشرعي أو المجتهد الجامع لشرائط الولاية العامة منحصرأ في ذلك فلا كلام بان شرط الاعلمية يكون من بين شروط الحاكم الشرعي أو الولي الفقيه وان لم يكن منحصرأ بالقدر المتيقن من قبيل وجود بعض الأدلة الشرعية على ذلك كما هو ظاهر من الروايات من قبيل مقبولة عمر بن حنظلة والتوقيع من الناحية المقدسة بالحوادث الواقعة فأنها تدل بإطلاقها على شمول الجعل لكل من الفقهاء المتصدين لذلك ما دام الفقيه عالماً مجتهداً فلا تكون شرطاً للولاية فعلى هذا يكون الخلاف بين الفقهاء في هذه النقطة حيث قال بعضهم ان اشتراط الاعلمية في مرجع التقليد وليس

في ولاية الفقيه^(٢٧) وقد اضاف السيد الخميني (رحمه الله) شرطين الى الشروط العامة مثل العقل والتدبر واعتبرهما اساسيان في ذلك من قبيل ما يلي:

الشرط الاول: العلم بالقانون

الشرط الثاني: العدالة^(٢٨)

السابع: معرفة القانون

فالمعرفة بالقانون ومبادئه من الشروط العامة لكل العاملين في السلك الحكومي وجسم الدولة الاسلامي..... فالذي يكون على راس الهرم للسلطة يجب ان يتمتع بقدر اكبر من المعرفة... فعليهم ان يعرفوا المسؤوليات والواجبات المتعلقة بعملهم^(٢٩)

ادلة شروط الحاكم الولي الفقيه:

نتبرك ببعض الآيات والروايات لإتمام عملية الشرائط التي ذكرها الفقهاء رحمهم الله وكما يلي:

الشرط الاول: الايمان والاسلام

قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ *﴾^(٣٠) وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾^(٣١)

الشرط الثاني: حسن الولاية والقدرة على الإدارة

قال رسول الله: (لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم).^(٣٢)

الشرط الثالث: العدالة

قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾^(٣٣)

الشرط الرابع: التقوى والورع

قال الامام الحسين: (ما الامام إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، الحابس نفسه على ذات الله)^(٣٤)

الشرط الخامس: الدراية السياسية والمعرفة القانونية.

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۗ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۗ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۗ ۝﴾^(٣٥) وعن امير المؤمنين قوله: (أيها الناس، إن أحق الناس بهذا الامر أقواهم عليه وأعلمهم بأمر الله فيه)^(٣٦)

الشرط السادس: العقل.

قال امير المؤمنين : (يحتاج الامام الى قلب عقول، ولسان قوول، وجنان على اقامة الحق صؤول)^(٣٧)

الشرط السابع: الفقاهاة

قال تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۗ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ۗ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۗ ۝﴾^(٣٨)

الشروط التي ينبغي توافرها في الحاكم نابعة من طبيعة الحكومة الإسلامية، فانه بصرف النظر عن الشروط العامة كالعقل والبلوغ وحسن التدبر هناك شرطان مهمان هما:

١: العلم بالقانون الاسلامي

٢: العدالة^(٣٩) وقد جاء في المادة (١٠٩) في دستور الجمهورية الاسلامية الذي وضعه نخبة من الفقهاء والخبراء حول شروط وصفات القائد ما نصه:

١: الصلاحيات العلمية والتقوى اللازمين للإفتاء والمرجعية.

٢: الكفاءة السياسية والاجتماعية والشجاعة والقدرة والادارة الكافية للقيادة^(٤٠)

المطلب الثاني

الحكومة الاسلامية وسيلة لتحقيق الاهداف السامية

والمراد من الاهداف السامية مصطلح له عدة معانٍ من قبيل الاهداف العليا او الاهداف النبيلة، ولعل المراد من هذه العناوين هو تحقيق السعادة والرضا النفسي

لأفراد المجتمع بكل طوائفه، فإن كان المجتمع مسلماً، فإن الاهداف السامية الاسلامية هي مجموعة قيم وعادات وتقاليد لتحقيق الرضا والرفاهية للآخرين عن طريق ما شرعه كتاب الله وسنة نبيه في تحقيق الكثير من قيمه ومبادئه كالعدل والمساواة والحرية وغيرها وان كان المجتمع غير اسلامي فان مفهوم الاهداف السامية سوف يكون مفهوماً انسانياً يكون خاضعاً لعادات وتقاليد الشعوب في كثير من مبادي القيم في هذه الأمم كما هو واضح من الاحترام والمحبة والتعبير عن الرأي والعدل والمساواة بين الآخرين واحترام الحريات، وهذه الاهداف لا يمكن تحقيقها الا بحصول التعاون بين افراد هذه المجتمعات فلا بد من لغة الحوار والعمل الجاد لتحقيق هذه الاهداف. لقد اطلال السيد الخميني + النظر في مفهوم تحقيق الاهداف السامية اذن لا بد من معرفة هذه الاهداف التي كانت حاضرة في فكره

قال: أمر الحكومة في حد ذاته ليس مرتبة ومقاماً، وانما مجرد وسيلة للقيام بوظيفة الاحكام واقامة نظام الاسلام العادل... والائمة والفقهاء مكلفون بالاستفادة من النظام والتشكيلات الحكومية من اجل تنفيذ الاحكام الالهية واقامة النظام الاسلامي العادل^(٤١)، اذن ما المراد من الاهداف السامية عند السيد الخميني؟ فالذي يمكن ان نحصل عليه من كلامه هو:

اولاً: ليس الهدف من قيام الحكومة الاسلامية في ايران ونظامها الولائي هو مقام مرموقاً وانما وسيلة لتطبيق الاحكام الشرعية الالهية.

ثانياً: التخلص من القوانين والانظمة الجائرة الاستبدادية وغيرها بأنظمة وقوانين الحكومة الاسلامية العادلة والتي تكون مبنية على الايمان والحرية والعدالة والمساواة واحترام الحقوق وتأدية الواجبات والشعور بالمسؤولية اتجاه الاسلام والمسلمين.

ثالثاً: الفقهاء نواب وخلفاء الامام عج في تنفيذ الاحكام وتطبيقها وفق مبادي الشريعة الغراء واقامة نظام اسلامي عادل يحقق مبدأ العدالة بكل معانيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى يتسنى لهم خدمة هذه الشعوب المحرومة المضطهدة

رابعاً: والحكومة عند السيد الخميني لا تعني التسلط على رقاب الآخرين، وانما هي حكومة مشقة وتعجب، وذلك لكون الفقهاء ورجال الدين مكلفين بهذه الوظائف الانسانية الاسلامية، لذلك فانه يرى ان الحكومة الاسلامية ووليها العادل ما كانت

وظيفته الا لتنفيذ مهام العمل الذي وقع على عاتقه لذلك فانه يصرح جهارا نهارا ان الحكومة الاسلامية وركنها الاوحد الولي الفقيه العادل من ان السبب الرئيسي في وجوده ما هو الا لتحقيق هذه الاهداف النبيلة السامية والمتمثل بإقامة الحق وازالة الباطل، وهذا ما يظهر من مقتطفات كلامه بقوله:

(اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا منافسة السلطان، ولا التماس شيء من فضول الحطام ولكن لنرد المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك فيأمن المظلومين من عبادك وتقام المعطلة من حدودك)^(٤٢)

خامساً: فمن الاهداف السامية هو عدم التمسك بالسلطة والتي يعبر عنها بانها حطام زائل وقد استدل على ذلك بقول امير المؤمنين لابن عباس: (ما قيمة هذا النعل؟ فقال ابن عباس لا قيمة له، فقال : والله احب الي من إمرتك الا ان اقيم حقا)^(٤٣) واستشهد السيد الخميني بنص اخر من نصوص نهج امير المؤمنين، بقول جده: (لولا حضور الحاضر، وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم، ولا سغب مظلوم، لألقيت حبلها على غاربها)^(٤٤).

اي اترك لكم الحكومة والامارة والسلطة، فما كان بقائي منها الا لنصرة الضعفاء والفقراء والمساكين حتى اقيم الحق بينكم واطبق ما أمرت به من تبليغ رسالات اخي رسول الله .

سادساً: من الاهداف السامية لحركة السيد الخميني في الحكومة الاسلامية ان يقوم الحق

وينصره ويدحض الباطل ويغيره ويقم كل من كان معطلا من الحقوق والواجبات والتعاليم الاسلامية حتى ينتصر للمظلومين والخائفين، ولعل من اهم هذه الشعائر المعطلة من الناحية الفقهية إقامة صلاة الجمعة وصلاة العيدين واحياء شعائر الحسين ، وفتح المساجد والجوامع بعد ان عطلت واغلقت.

فهل يمكن للفقهاء تطبيق ذلك على نحو العمل، ام انها تبقى في حيز الوجود على الورق المكتوب ما بين السطور؟ اذن لكي نحقق العمل بذلك ونطبق ما تم تدوينه لابد من ان نستفيد من قول امامنا بقوله: اللهم إني أول من أناب، وسمع وأجاب، لم يسبقني إلا رسول الله ' بالصلاة، وقد علمتم أنه لا ينبغي أن يكون الوالي على الفروج

والدعاء والمغانم والأحكام وإمامة المسلمين البخيل فتكون في أموالهم تهمته ولا الجاهل فيضلمهم بجهله ولا الجافي فيقطعهم بجفائه ولا الحائف للدول فيتخذ قوما دون قوم ولا المرتشي في الحكم فيذهب بالحقوق ويقف بها دون المقاطع ولا المعطل للسنة فيهلك الأمة^(٤٥).

ان الذي الجأني الى قبول الحكم والامارة على الناس هو: وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم^(٤٦) وهذا ما استدلت به السيد على قبول امرة المسلمين رحمه الله^(٤٧).

فوائد الاهداف السامية

هي كثيرة ولكن نكتفي بذكر مصداقين لها وكما يلي:

المصداق الاول: الأمة الواحدة

وبدلنا على ذلك قوله تعالى : { وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ }^(٤٨) اي دعوتكم ايها الانبياء المذكورين اجمالاً وتفصيلاً وملتكم المجتمعة على التوحيد او الجماعة التي انجبتها معكم من المؤمنين (امتكم) اي مقصدكم امة واحدة لا شتات فيها اصلاً فما دامت متوحدة^(٤٩) فان الله أمر الناس بوحدة الدين والملة والسياسة لان دين الانبياء دين واحد وملة واحدة وهو الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له^(٥٠) وهي اشارة واضحة من كل المفسرين إلى الاهتمام بان تكون الامة الإسلامية امة واحدة وقد ذكر المفيد رحمه الله في بعض مصنفاته انه دخل سلمان المحمدي على مجلس رسول الله ' وقد عظموه المسلمين لجلالة قدره وسبقه في الإسلام ولتوحيده ولقربه من رسول الله ' واهل بيته ^٨ فأبغض ذلك عمر بن الخطاب حتى قال من هذا الاعجمي حتى يتصدر مجلس رسول الله ونحن العرب الاصلاء فعلم رسول الله الخبر في ذلك فصعد المنبر فقال: ايها الناس من عهد ادم إلى يومنا هذا مثل اسنان المشط، لا فضل للعربي على الاعجمي ولا للأحمر على الأسود الا بالتقوى ، سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفذ، سلمان منا اهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان^(٥١)

وهذا خير ما نشهد به على وحدة الامة الإسلامية واسباب تفاضلها القربة في العمل
اتجاه الله تعالى وان اكرم بني ادم اتقاهم عملا.

المصدق الثاني: الاخوة الإسلامية

ويدلنا على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وتفسيرها: استئناف مقرر لما قبله من الامور بالإصلاح والفاء
في قوله فاصلحوا بين اخويكم للإيدان بان الاخوة الدينية موجبة للإصلاح ... من
حيث انهم منتسبون الى اصل واحد وهو الايمان الموجب للحياة الأبدية^(٥٢) والى هذا
أشار رسول الله ﷺ: (المؤمن اخو المؤمن)^(٥٣) واليه قال امير المؤمنين X: (ان المسلم
اخو المسلم)^(٥٤) وعن الامام الصادق قوله: (إنما المؤمنون إخوة بنو أب وأم، وإذا
ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون)^(٥٥)

والى هذين المصدقين يذهب السيد الخميني في تبنيه ولاية الفقيه انه سعى جاهدا
لخلق هذه المصاديق وعمل على ايجادها في المجتمع الاسلامي وليس فقط في
الجمهورية الاسلامية حتى اصبحت من الاهداف السامية للحكومة وبرنامجهما
الإصلاحية حتى قال السبحاني فيها: الحكومة الاسلامية حكومة عالمية الاسس
الفكرية للحكومة العالمية الواحد الايمان ملاك الامة الاسلامية... المساواة امام
القانون من ثمار العدل... ضمان الحرية المعقولة^(٥٦) ولعل اهم مصاديق الاخوة
الإسلامية موقف السيد الخميني من قضية فلسطين، فنراه داعماً للقضية من جميع
الجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى اعتبر يوم القدس في فكر الامام
من أولويات الحكومة الإسلامية الإيرانية بعد ذلك تصدرت الأولوية الثانية التي قرانها
في ثنايا الكلمات التي بثتها شفتا الامام العظيم وعنوانها أولوية تحرير القدس
وفلسطين^(٥٧)

يمكن ان نشير الى جملة من الاهداف الاسلامية حيث يرى بعضهم من اهم الاهداف
السامية من قبيل:

الأولى: مسؤولية التربية والتعليم في بيئة إسلامية

الثانية: التأكيد على حقوق الافراد والمجتمع وحقوق الاقليات الاخرى بمختلف طوائفهم واديانهم وانتماءاتهم العرقية والقومية لان الدستور كفيل بحماية هذه الفرق والمذاهب والأقليات والاديان.

الثالثة: التنمية الاقتصادية والمستوى المعيشي للأفراد والمجتمع

الرابعة: اصلاح الانظمة الصحية والاقتصادية والسياسية والعسكرية

الخامسة: بناء مؤسسة عسكرية كريمة يكون فيها الولاء الى الحكومة الإسلامية وقائدا للحفاظ على المكتسبات الإسلامية وحماية حدودها الإقليمية الجغرافية.

السادسة: قد تسالم الفقهاء والعقلاء وجميع الناس على ان حفظ النظام من الواجبات التي لا يمكن التساهل بشأنها وان اختلال امور الناس من الامور المبعوضة عند الله وعند الناس^(٥٨)

السابعة: ان يكون نظام الحكم إسلاميا ويدلنا على ذلك قول الامام الى مالك الاشر: (وان كانت كلها لله اذا صلحت فيها النية وسلمت منها الرعية)^(٥٩)

ان النظام يكون اسلاميا بحفظ شرطين بهما تكون جميع الاعمال الهيئة^(٦٠) فلا يمكن ان تحقق هذه الاهداف المباركة الا عن طريق اقامة الحكومة الاسلامية بقيادة الفقيه العادل لذلك ذهب الى هذا القول الشيخ الفقيه: فالحكومة امر لازم للإسلام والمسلمين وقوامها الحقيقي هو الولي والامام والحاكم لأجل ما فيه من تجسيد الاسلام كاملا غير منقوص ولما يحمله من العلوم التي يعجز عن ادراكها البشر العاديون^(٦١) فالفقهاء العدول وحدهم المؤهلون لتنفيذ احكام الإسلام وإقرار أنظمة وإقامة حدود الله وحراسة ثغور المسلمين وعلى كل حال فقد فوض اليهم الأنبياء جميع ما فوض اليهم وأئتمنواهم على ما أؤتمنواهم عليه ... وبما ان حكومة الإسلام هي حكومة القانون فالفقيه هو المتصدي لامر الحكومة لا غير

الهوامش

١. ينظر. الزبيدي، مرتضى. تاج العروس، ٤٠٥/١٩.
٢. ينظر. ابن فارس، أحمد ابن زكريا مقياس اللغة، ٢٦/٣.
٣. ينظر. الشهيد الاول، محمد بن مكي، القواعد الفقهية، ٦٤/١.
٤. ينظر. الغزالي، أبو حامد، المستصفى، ج ٢، ص ١٨٠.
٥. ينظر. خلاف، عبد الوهاب، علم أصول الفقه، مط الدعوة، ط ١، ج ٢، ص ٩٦.
٦. ينظر. الدريني، محمد فتحي، المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي، مط الرسالة، ط ٣، ١٩٩٧م، ص ٢٥.
٧. ينظر. الخخالي، محمد مهدي، الحاكمية في الاسلام، ص ٧٨٧.
٨. ينظر. اليزدي، مصباح، الحكومة الاسلامية وولاية الفقيه، مط منظمة الاعلام الاسلامي، ط ١، ١٩٩٣م، ص ١٢٦-١٢٧.
٩. ينظر. الخائفي، عبدالله، محاضرات في ولاية الفقيه، ص ٢٩.
١٠. ينظر. المنتظري، حسين، دراسات، ١ / ١١.
١١. ينظر. الخميني، روح الله، الحكومة الاسلامية، ص ٨٥، ينظر اليزدي، مصباح، حوار حول ولاية الفقيه، ص ٥٨.
١٢. ينظر. اليزدي، مصباح، الحكومة الاسلامية وولاية الفقيه، ص ١٢٦.
١٣. ينظر. السبحاني، جعفر، معالم الحكومة الاسلامية، ص ٢٦٧.
١٤. المصدر نفسه، ص ٢٦٧، والبعض اشترط الايمان والاسلام في ولي المسلمين، ينظر، شحادي، عباس، الولاية، ص ٤٧٥.
١٥. سورة النساء، ١٤١.
١٦. ينظر. الآراكي، محسن، نظرية الحكم في الاسلام، ص ٢٧٤.
١٧. ينظر. شحادي، عباس، الولاية، ص ٤٩١.
١٨. سورة الطلاق، الآية ٧.
١٩. ينظر. الخميني، روح الله، الحكومة الاسلامية، ص ٨٧.
٢٠. ينظر. اليزدي، مصباح، حوارات، ص ٥٩.
٢١. شحادي، عباس، الولاية، ص ٤٨٣.
٢٢. ينظر. الآراكي، محسن، نظرية الحكم، ص ٢٧٧.
٢٣. ينظر. السبحاني، جعفر، معالم الحكومة الاسلامية، ص ٢٦٩.

٢٤. ينظر. منتظري، حسين، دراسات، ص ١ / ١١
٢٥. ينظر. الخميني، روح الله، الحكومة الإسلامية، ص ٨٦.
٢٦. ينظر. الآراكي، محسن، نظرية الحكم، ص ٢٦٩-٢٨٣
٢٧. ينظر. شحادي، عباس، الولاية، ص ٥٠٢. الآراكي، محسن، نظرية الحكم، ص ٢٨٣
٢٨. الخميني، روح الله، الحكومة الإسلامية، ص ٨٢-٨٣
٢٩. اليزدي، مصباح، ولاية الفقيه، ص ١١٢
٣٠. سورة العصر، الآية ١-٣.
٣١. سورة النساء، الآية ١٤١.
٣٢. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ١ / ٤٠٧
٣٣. سورة هود، الآية ١١٣.
٣٤. المفيد، محمد بن النعمان، الارشاد، ص ١٨٦.
٣٥. سورة البقرة، الآية ٢٤٧.
٣٦. المعتزلي، ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، خطب الامام علي، ج ٢، ص ٨٦.
٣٧. الري شهري، محمد، ميزان الحكمة، ج ١، ص ١٢١.
٣٨. سورة يونس، الآية ٣٥.
٣٩. الرضي، علي ابن الحسين، نهج البلاغة، ص ٢٤٨
٤٠. الخميني، روح الله، الحكومة الإسلامية، ص ٤٥
٤١. دستور الجمهورية الإسلامية، ص ١٠٤
٤٢. الخميني، روح الله، الحكومة الإسلامية، ص ٩٠
٤٣. الخميني، روح الله، الحكومة الإسلامية، ص ٩ - ٩٤.
٤٤. المعتزلي، ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة مط، الخطبة ٣٣، ج ٢، ص ١٨٥.
٤٥. المصدر نفسه الخطبة ١٣١، وكذلك الخطبة الشفقية، ج ٢، ص ١٨٠ - ١٨٢.
٤٦. الريشهري، محمد، ميزان الحكمة، ج ١٢، ص ١٢٣.
٤٧. المعتزلي، ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج ١، ص ٢٠٢.
٤٨. ينظر. الخميني، روح الله، الحكومة الإسلامية، ص ٩١.
٤٩. سورة المؤمنون، الآية ٥٢.
٥٠. البقاعي، برهان الدين بن عمر، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور مط الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٤ هـ، ٥ / ٢٠٧

٥١. الزحيلي، وهبة، التفسير الوسيط، مط دار الفكر المعاصر، ط٢، ١٤٢٧هـ، ص١٦٩٨
٥٢. المفيد، محمد بن النعمان، الاختصاص، ص٣٤١.
٥٣. سورة الحجرات، الآية ١٠.
٥٤. الجمل، سليمان بن عمر، الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجالين للدقائق الخفية، مط الكتب العلمية، ط٢، ١٤٢٧هـ، ٧/٢٤٣
٥٥. الحراني، ابن شعبة، تحف العقول عن آل الرسول، مط الحيدرية، ط١، ١٣٨٢هـ، ص٢٠٣.
٥٦. البخاري، محمد ابن إسماعيل، صحيح البخاري، برقم ٢٤٤٢.
٥٧. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ٧١/٢٦٤
٥٨. السبجاني، جعفر، معالم الحكومة الإسلامية، ص٣٧٠.
٥٩. العاملي، جعفر، معالم الحكومة الإسلامية، ص٦٥٨.
٦٠. الرضي، الشريف محمد ابن الحسين، نهج البلاغة، تصحيح صبحي الصالح، مط هجرت، ط١، ١٤١٤هـ، ص٤٢٦.
٦١. ينظر. املي، جواد، ولاية الفقيه، ص٢٨٩.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مط الدار الإسلامية ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٢- الأراكي، محسن، نظرية الحكم في الاسلام، مجمع الفكر الإسلامي، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- ٣- الاملي، عبدالله جواد، ولاية الفقيه ولاية الفقاهة والعدالة، مط الدار الإسلامية، ط ١، ١٤٢٣هـ.
- ٤- البخاري، محمد بن اسماعيل، الصحيح البخاري، تحقيق مصطفى ديب، مط ابن كثير، ط ٥، ١٤١٤هـ.
- ٥- البقاعي، برهان الدين بن عمر، نظم الدرر في تناسب الايات والسور، مط الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٤هـ.
- ٦- الجمل، سليمان بن عمر، الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجاليلين للدقائق الخفية، مط الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٧هـ، ٧/ ٢٤٣
- ٧- الحراني، ابن شعبة، تحف العقول عن آل الرسول، مط الحيدرية، ط ١، ١٣٨٢هـ.
- ٨- الخائفي، عبدالله، محاضرات في ولاية الفقيه، تحقيق فضيل الجزائري، مط شريعت، ط ١، ١٣٨٢هـ.
- ٩- خلاف، عبد الوهاب، علم اصول الفقه، مط دار الدعوة، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ١٠- الخخالي، محمد مهدي الموسوي، الحاكمية في الاسلام، مط مجمع الفكر الإسلامي، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- ١١- الخميني، روح الله، الحكومة الإسلامية، مط مركز بقية الله الاعظم، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ١٢- الدريني، محمد فتحي، المناهج الاصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي، مط الرسالة، ط ٣، ١٩٩٧م.
- ١٣- دستور الجمهورية الإسلامية في ايران، رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، مط طهران، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ١٤- الرضي، الشريف، محمد بن الحسن، نهج البلاغة، تصحيح صبحي الصالح، مط هجرت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- ١٥- الريشهري، محمد، ميزان الحكمة، مط مركز النشر - مكتب الاعلام الاسلامي، ط ١، ١٣٦٢هـ.

- ١٦- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . تاج العروس من جواهر القاموس، ١٩/٤٠٥
- ١٧- الزحيلي، وهبة، التفسير الوسيط، مط دار الفكر المعاصر، ط٢، ١٤٢٧ هـ .
- ١٨- السبحاني، جعفر، معالم الحكومة الإسلامية، مط مكتبة امير المؤمنين العامة،
أصفهان، ط١، ١٤٠١ هـ .
- ١٩- شحادي، عباس، الولاية المصطلح والدلالة، مط دار الاضواء، ط١، ١٤٢١ هـ .
- ٢٠- الشهيد الاول، محمد بن مكي، القواعد الفقهية، ٦٤/١
- ٢١- الغزالي، محمد ابو حامد، المستصفى من علم الاصول، مط دار الكتب العلمية، ط١،
١٤١٣ هـ .
- ٢٢- الفقيه، مفيد، ولاية الفقيه في مذهب اهل البيت، مط دار الاضواء، ط١، ١٤٢٥ هـ .
- ٢٣- الكليني، محمد بن يعقوب، (ت: ٣٢٩ هـ) اصول الكافي، مط الفجر. لبنان بيروت، ط١،
١٤٢٤ هـ .
- ٢٤- المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، مط مؤسسة
الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ .
- ٢٥- المعتزلي، ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة مط، الخطبة ٣٣، ج ٢ .
- ٢٦- المفيد، محمد ابن نعمان، الاختصاص، تحقيق علي اكبر غفاري، مط مؤسسة
الاعلمي، بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ .
- ٢٧- المنتظري، حسين، دراسات في ولاية الفقيه، مط الدار الإسلامية، ط٢، ١٤٠٩ هـ .
- ٢٨- اليزدي، محمد تقى مصباح، الحكومة الإسلامية وولاية الفقيه، مط منظمة الاعلام
الإسلامي، ط١، ١٩٩٣ م .
- ٢٩- اليزدي، محمد تقى مصباح، حوارات حول ولاية الفقيه، مط دار الهادي، ط١، ٢٠٠٣ م



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Ramadhan 1446 A.H. - March 2025 A.D.

Ninth year
No.25

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف